[79] يموت في الارض ويقوم غيره الا وتاتينا بخبره وكيف جاز سيرته في الدنيا (1).
أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال قال حدثنى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى عن ابيه عن على ابن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن بكر الارجانى عن ابى عبد الله (ع) قال يابن بكر ان قلوبنا غير قلوب الناس انا مطيعون مصفون مصطفون نرى ما لا يرى الناس ونسمع ما لا يسمع الناس وان الملائكة تنزل علينا في رحالنا وتتقلب على فرشنا وتشهد طعامنا وتحضر موتنا وتاتينا بأخبار ما يحدث قبل ان يكون وتصلى معنا وتدعو لنا وتلقى علينا اجنحتها وتتقلب على اجنحتها صبياننا وتمنع الدواب ان تصل الينا وتاتينا بما في الارضين من كل نبات في زمانه وتسقينا من ماء كل ارض نجد ذلك في آنيتنا وما من يوم ولا ساعة ولا وقت صلوة الا وهي تنبهنا لها وما من ليلة تأتى علينا الا واخبار كل ارض عندنا وما يحدث فيها واخبار الجن واخبار الهواء من الملائكة وما من ملك يموت في الارض ويقوم غيره مقامه الا اتتنا بخبره وكيف سيرته في الذين قبله وما من ارض من ستة ارضين الى ارض السابعة الا ونحن نوتى بخبرها فقلت جعلت فداك فاين منتهى هذا الجبل قال الى الارض السادسة (السابعة خ - م) وفيها جهنم على واد من اوديتها عليه حفظته اكثر من نجوم السماء وقطر المطر وعدد ما في البحار، وعدد الثرى وقدر كل ملك منهم

---

(1) البصائر الطبعة الثانية ص 94